بسم الله الرحمن الرحيم

# خطبة يوم عيد الفطر لسنة 1427 بمسجد النصر

الحمد لله رب العالمين نحمده تعالى ونشكره ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه. من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله كان يخطب في الناس يوم العيد بعد أن يفرغ من الصلاة فيعظ ويوصيهم بما فيه خير الدنيا والآخرة، فاللهم صل وسلم عليه وآله الأخيار ما أظلم ليل وسطع ضوءُ نهار.

أما بعد، فهذا يوم عيد وزينة العيد عند المسلمين التكبيرُ فكبروا، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، إن أعياد المسلمين عبادَ الله تأتي دائما بعد عبادة من العبادات أو فريضة من الفرائض، فعيد الأضحى يأتي بعد الحج وعيد الفطر يأتي بعد الصوم. والعيد هو موعد فرح المؤمن بتوفيق الله له بأن قام بواجبه وأدّى ما عليه إلا أن هذا الفرحَ ليس فرحَ انفلات وانطلاق للشهوات كما هو الحالُ في بعض الملل والديانات وإنما عيد المسلمين يبدأ بالتكبير والصلاة وينتهي بالحمد وصلة الأقارب والأصدقاء وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. فالعيد في الإسلام ليس انفلاتا من كل قيد أو مناسبةً لقطع الصلة بالله عز وجل فانقضاء رمضان ليس انقضاءً لعهد العبادة وانتهاءً لموسم الطاعة، لأن رمضان ليس أهلا لأن يعبد وإنما هو موسم يُتَقَرَّبُ فيه إلى الله ومن كان يعبد رمضان فإن رمضان قد فات، ومن كان يعبد الله فإن الله باق لا يفوت، فأجدر بنا أيها الإخوة أن نُبقي على صلتنا بالله على ما هي عليه وألا نخرج من هذا المكان الطاهر إلا ونحن عاقدين العزم على

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة يوم عيد الفطر لسنة 1427 بمسجد النصر

المضي في نصرة الإسلام والذود عن راية الإيمان تبارك وتعالى بقية أمتي من النار فينبذهم في الجنة

عسى أن نفوز بشفاعة سيد الأنام، فعن عبادة بن فكونوا رحمكم الله من أنصار الله لتستحقوا فعلا

الصامت رضي الله عنه قال: فقد النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أصحابه شفاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك بالمداومة على إتباع

وكانوا إذا نزلوا أنزلوه أوسطهم ففزعوا وظنوا أن سنته والاستمرار في طاعته: قل أطيعوا الله

الله تبارك وتعالى اختار له أصحابا غيرهم فإذا وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل

هم بخيال النبي صلى الله عليه وسلم فكبروا حين رأوه قالوا وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على

يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله تبارك وتعالى الرسول إلا البلاغ المبين . وعد الله الذين

اختار لك أصحابا غيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في

لا بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة، إن الله تعالى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم

أيقظني فقال يا محمد إني لم أبعث نبيا ولا رسولا دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم

إلا وقد سألني مسألة أعطيتها إياه فاسأل يا أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد

محمد تعط، فقلت: مسألتي شفاعة لأمتي يوم ذلك فأولئك هم الفاسقون، وأقيموا الصلاة وآتوا

القيامة فقال أبو بكر يا رسول الله وما الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون . اللهم

الشفاعة قال أقول يا رب، شفاعتي التي اختبأت اغفر لنا وارحمنا واهدنا واهد بنا واجعلنا

عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربي قدوة لمن اهتدى والحمد لله في الآخرة والأولى.

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة يوم عيد الفطر لسنة 1427 بمسجد النصر

الحمد لله والله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ولا إله إلا الله ولله الحمد . ومن السنن التي حفظت عنه ﷺ يوم عيد الفطر أنه كان يغتسل فيلبس أجمل ما يملك ثم يأكل بضع تمرات قبل خروجه للصلاة فإذا جاء من طريق رجع من آخر فيلقى أكبر عدد من الناس فيهنئهم بالعيد وربما قال تقبل الله منا ومنكم . وكان ﷺ إذا بلغ مصلاه أخذ في الصلاة من غير أذان ولا إقامة فإذا فرغ من صلاته خطب في الناس . ثم كان من سنته أيضا التواصل والتزاور وقضاء حوائج الناس وفعل كل ما من شأنه إدخال السرور عليهم، فجدير بنا أيها الأحبة الكرام أن نحافظ على هذه السنن الحميدة لعل الله يجمعنا به في الجنة، ففي الترمذي قال أنس بن مالك قال لي رسول الله : يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَافْعَلْ ثُمَّ قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْيَانِي وَمَنْ أَحْيَانِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ . اللهم افتح لنا فتحا مبينا واهدنا إليك صراطا مستقيما اللهم أتم علينا نعمتك وانشر علينا رحمتك ولا تجعلنا من القانطين . اللهم أنزل علينا سكينتك وبلغنا رضوانك . اللهم انصر المجاهدين المخلصين وفرج كرب المكروبين وخفف هموم المهمومين وفك أسر المأسورين . اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا وكل الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك . اللهم أعتق رقابنا ورقابهم من النار وأدخلنا وإياهم جنتك برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم أنقذ مقدسات المسلمين ووحد صفوفهم واجمع كلمتهم يا قوي يا معين . اللهم أهل

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة يوم عيد الفطر لسنة 1427 بمسجد النصر

علينا هلال هذا العيد باليمن والإيمان والسلامة والإسلام. اللهم تقبل صيامنا وقيامنا وأصلح ذات بيننا، ربنا اغفر لنا ولوالدينا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للمؤمنين إنك ودود رءوف رحيم. اللهم إنا نسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت أن تغفر لنا وتتجاوز عنا وترحمنا، فقد وقفنا ببابك نرجو رحمتك ونتطلع إلى عفوك وجودك وكرمك فلا تردنا خائبين يا من لا قوة لنا على سخطه ولا صبر لنا على عذابه، يا من سبقت رحمته غضبه ارحمنا ونجنا مما نحن فيه من الزلل والذنوب وأعنا على ما نحن فيه من الخير والحسنات. اللهم اختم بالخيرات آجالنا وحقق بفضلك آمالنا وسهل لبلوغ رضاك سؤلنا وحسّنْ في جميع الأحوال أعمالنا واجعل خير أيامنا يوم لقائك. اللهم اجعل بلادنا آمنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ أمير المؤمنين واجعله حرزا لهذا البلد الأمين. اللهم سدد خطاه وثبت مسعاه إلى ما تحبه وترضاه واجعل عصره عصر تقدم ورفعة وأيد به ما تصبو إليه أمتنا من نصر وعزة.

اللهم صل على سيدنا وحبيبنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها وعلى آله وصحبه عدد ما خط به قلم وسارت إلى المساجد قدم ورُفع به عن مصاب ألم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين وعيدكم مبارك سعيد وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال والحمد لله رب العالمين.